

لسان العرب

(بقق) البَقُّ البَعُوضُ واحده بَقَّةٌ وَأَنشد ابن بري لعبد الرحمن بن الحَكَم وقيل لَزُفَر بن الحرث أَلَا إِنَّمَا قَدِيسُ بن عَدِيلَانَ بَقَّةٌ إِذَا وَجَدَتْ رِيحَ العَصِيرِ تَغَنَّتِ وَقيل هي عِظَامُ البَعُوضِ قال جرير أَغَرُّ من البُلُقِ العِتَاقِ يَشُقُّهُ أَذَى البَقِّ إِلا ما احْتَوَى بالقَوَائِمِ وقال رؤبة يَمُصَعُونَ بالأَذَنَابِ من لَوَحٍ وَبَقٌّ وَأَنشد ابن بري لبعض الأعراب يهجو قوماً قَصَّروا في ضيافته يا حاضري الماءِ لا مَعْرُوفَ عندكمُ لكن أَذاكمُ علينا رائحٌ غادي بِنَتْنَا عُدُوباً وَبَاتِ البَقُّ يَلَسُيُنَا نَشْوِي القَرَّاحَ كَأَن لا حَيٍّ بِالوادي إِذِي لَمِئْتُلُكُمُ في مِثْلِ فِعْلِكُمُ إِنِّ جِئْتُكُمُ أَبَدًا إِلا مَعْرِي زادي ومعنى نَشْوِي القَرَّاحَ أَي نَسَخَسَنِ الماءَ البارد بالنار لِأَن البارد مُضِرٌّ على الجُوعِ ويقال البَقُّ الدَّسَّارِجُ في حِيطانِ البيوتِ وقيل هي دُويبَةٌ مثل القملة حمراء منتنة الريح تكون في السُّرُرِ والجُدُرِ وهي التي يقال لها بنات الحَصِيرِ إِذا قتلتها شَمَتَ لها رائحة اللِّسَوِّزِ المُرُّ قال إِلى بِلَادِ لا بَقٌّ فيه ولا أَذَى ولا نِبَطِيَّاتٍ يُفَجِّرُنَ جَعْفَرًا وَبَقٌّ المَكَانُ وَأَبَقٌّ كَثُرَ بَقُّهُ وَأَرْضٌ مُبِقَّةٌ كثيرة البَقِّ وَبَقٌّ الذَّبْتُ بِقُوقاً وذلك حين يَطْلُعُ وَأَبَقٌّ الوادي إِذا أَخْرَجَ نباته قال الراعي رَعَتْ من خُفَافٍ حين بَقٌّ عِيَابَهُ وَحَلَّ الرِّسَّ وَايَا كُلِّ أسْحَمَ ما طَرِدَ وقال بعضهم بَقٌّ عِيَابَهُ أَي نَشَرها وَبَقٌّ الرَّجُلُ يَبِقُّ وَيَبِقُّ وَأَبِقُّ بَقًّا وَبَقِّقًا وَبَقِّقًا وَأَبِقُّ وَبَقِّبِقُ كَثُرَ كَلَامُهُ وَبَقٌّ عَلَيْنَا كَلَامَهُ أَكْثَرَهُ وَبَقٌّ كَلَاماً وَبَقٌّ به وَرَجُلٌ مَبِقُّ وَبَقِّقٌ وَبَقِّبِقٌ كَثِيرُ الكَلَامِ أَخْطَأُ وَأَوَّ أَصَابَ وَقيل كثير الكلام مُخَلِّطٌ ويقال بَقِّبِقُ عَلَيْنَا الكَلَامُ أَي فَرَّقَهُ وَبَقَّتِ المِراةُ وَأَبَقَّتْ كَثُرَ وَلَدُهَا قال سيويه بَقَّتْ وَلَدًا وَبَقَّتْ كَلَاماً كقولك نَثَرْتِ وَلَدًا وَنَثَرْتِ كَلَاماً وامرأةٌ مُبِقَّةٌ مِفْعَلَةٌ من ذلك قال إِنِّ لَنَا لَكَذِبَةٌ مَبِقَّةٌ مِفْعَلَةٌ مِنْ تَرْتِجَةٍ مَعْنَى سَمْعَنَةٌ نِظْرَنَةٌ كَالذَّبِّ وَسَطَ الفُنْدُهِ إِلا تَرَهُ تَطْنُزُهُ .

(* قوله « كَالذَّبِّ وَسَطَ القِنَةِ » هو في الأَصْل هنا وَشرح القاموس بالقاف وَقدمه المؤلف في مادة سمع بالعين والعنة بالضم الحظيرة من الخشب كما في القاموس) .

وَأَبِقُّ وَلَدٌ فلان إِبِقِّقًا إِذا كَثُرُوا وَرَجُلٌ بَقِّقٌ وَبَقِّقَةٌ أَي كثير الكلام والهاء للمبالغة وكذلك بَقِّبِقٌ وَبَقِّبِقَةٌ وَفَقِّبِقٌ وَفَقِّبِقَةٌ وَذَقِّبِقٌ وَذَقِّبِقَةٌ وَثَرِّبِقٌ وَثَرِّبِقَةٌ وَبَرِّبِقٌ وَبَرِّبِقَةٌ كل ذلك الكثير الكلام وَرَجُلٌ بَقِّبِقٌ هَذَرٌ قال وقد

أَقْوَدُ بِالذَّوَى الْمُزْمَلِ أَخْرَسَ فِي السَّفْرِ بِقَاقِ الْمَنْزِلِ وَكَذَلِكَ
الْبَقْبَاقُ يَقُولُ إِذَا سَافَرَ فَلَا بَيَانَ لَهُ وَإِذَا أَقَامَ بِالْمَنْزِلِ كَثُرَ كَلَامُهُ وَالذَّوَى الرَّجُلُ
الْأَحْمَقُ وَالْمُزْمَلُ الْمُدْتَرُّ وَالْمَفْعُولُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ أَقْوَدُ الْبَعِيرُ بِالذَّوَى وَأَخْرَسَ
حَالَ مِنَ الذَّوَى وَكَذَلِكَ بَقَابُ يَصِفُهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِ فِي بَيْتِهِ وَعَيْدِهِ فِي الْمَجَالِسِ وَبَقَّتِ السَّمَاءُ
بَقْبَاقًا وَأَبْقَّتْ كَثْرَ مَطَرِهَا وَتَتَابَعَتْ وَجَاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ وَبَقَّ يَبْقُ بَقْبَاقًا أَوْسَعُ مِنَ
الْعَطِيَّةِ وَبَقَّ لَنَا الْعَطَاءُ أَوْسَعُهُ قَالَ وَبَسَطَ الْخَيْرَ لَنَا وَبَقَّ فَالْخَلْقُ طُرًّا
يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ وَبَقَّ فَلَانَ مَالَهُ أَيُفْرَقُهُ قَالَ الرَّاجِزُ أَمْ كَتَمَ الْفَضْلَ الَّذِي قَدْ بَقَّه
فِي الْمَسْلَمِينَ جِلْدَهُ وَدَقَّه وَابْقُ الْوَاسِعُ الْعَرِيضُ قَالَ الْأَخْطَلُ تَجِدُ أَثْرًا بَقْبَاقًا
وَعِزًّا خُنَابِسًا وَبَقَّ الشَّيْءُ يَبْقُ مَا أَخْرَجَ فِيهِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الرَّاعِي رَعَتْ بِخَفَافٍ حِينَ
بَقَّ عِيَابُهُ وَحَلَّ الرُّوَايَا كُلَّ أَسْحَمٍ هَاطِلٍ وَالْبَقَابُ أَسْقَاطُ مَا فِي الْبَيْتِ مِنَ الْمَتَاعِ
قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ بَلَّغْنَا أَنَّ عَالِمًا مِنْ عُلَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَضَعُ لِلنَّاسِ سَبْعِينَ كِتَابًا مِنْ
الْأَحْكَامِ وَمُنُوفِ الْعِلْمِ فَأَوْحَى إِلَى نَبِيِّهِ مِنْ أَنْبِيَائِهِمْ أَنْ قُلْ لِفَلَانٍ إِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ
بِقَاقًا وَإِنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ بَقَابِكَ شَيْئًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَقَابُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَمَعْنَى
الْحَدِيثِ أَنَّ تَعَالَى لَمْ يَقْبَلْ مِمَّا أَكْثَرْتَ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ هَلْ لِي
أَرَاكَ لَقْبًا بَقْبًا؟ كَيْفَ بَكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ؟ يُقَالُ رَجُلٌ لَقَابٌ بَقَابٌ أَيُّ
كَثِيرُ الْكَلَامِ وَيُرْوَى لَقَابًا بَقَابًا يوزن عَمَّا وَهُوَ تَبَعٌ لِلْقَامِرِيِّ الْمَطْرُوحِ وَيُقَالُ
لِلْكَثِيرِ الْكَلَامِ بَقْبَاقٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَقْبَقَةُ الثَّرُّ نَارُونَ وَبَقَّ الْخَبْرَ بَقْبًا
نَشَرَهُ وَأَرْسَلَهُ وَالْبَقْبَقَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ كَمَا يُبْقِبِقُ الْكُوزُ فِي الْمَاءِ يُقَالُ بَقْبَقِ
الْكُوزُ بِالْمَاءِ أَيُّ صَوَّتَ وَبَقْبَقَتِ الْقِدْرُ غَلَّتْ وَبَقْبَقَةُ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ قَرِيبٌ مِنَ
الْحَبِيرَةِ كَانَ بِهِ جَذِيمَةُ الْأَبْرَشِ قِيلَ إِنَّهُ عَلَى شَاطِئِ الْفُجَرَاتِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ دَعَا
بِالْبَقْبَقَةِ الْأُمْرَاءَ يَوْمًا جَذِيمَةُ يَسْتَشِيرُ النَّاصِحِينَ وَمِنْهُ الْمَثَلُ خَلَّفَتْ
الرَّأْيَ بِبَقْبَقَةٍ وَهَذَا قَوْلُ قَاصِرِ بْنِ سَعْدِ اللَّخْمِيِّ لَجَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ حِينَ أَشَارَ
عَلَيْهِ أَنْ لَا يَسِيرَ إِلَى الزَّبَّاءِ فَلَمَّا نَدِمَ عَلَى سِيرِهِ قَالَ قَاصِرٌ ذَلِكَ وَبَقْبَقَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ
وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ يَوْمًا أَدِيمَ بَقْبَقَةَ الشَّرِيمِ أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلِقِي وَقَوْمِي
أَرَادَ بِقَوْلِهِ احْلِقِي وَقَوْمِي فِي الشَّدَّةِ وَرَقَّصَتْ امْرَأَةٌ طِفْلَهَا فَقَالَتْ حُزُّ قَوْمِي
حُزُّ قَوْمِي تَرَقَّ عَيْنَ بَقْبَقَةَ قِيلَ بَقْبَقَةُ اسْمُ حِمِّيٍّ أَرَادَتْ اصْعَدَ عَيْنَ بَقْبَقَةَ أَيُّ
اعْلَاهَا وَقِيلَ إِنَّهَا شَبَّهَتْ طِفْلَهَا بِالْبَقْبَقَةِ لَصَغَرِ حُثَّتَهُ وَقَوْلُهُ أَلَمْ تَسْمَعْ
بِالْبَقْبَقَتَيْنِ الْمُنَادِيَا أَرَادَ بِبَقْبَقَةَ الْحِمِّيِّ وَمَكَانًا آخَرَ مَعَهَا قَالَ
وَمَهْمَاهَيْنِ قَدْ فَيِّنَ مَرَّتَيْنِ قَطَّعْتُهُ بِالسَّمِّ لَا بِالسَّمِّ مَتَيْنِ